

الحلقة الثانية لد شريف طه يونس ومشروع القرآن علم وعمل باستضافة الشيخ عصام يوسف بقناة أمجاد

شريف طه يونس

تشرب من وحي الرحمن وربك يمنحها يمنحها وترها عين الرحمة استازنا الدكتور شريف طه يعني مشتاقين من اه اللقاء السابق تعلمنا ان هناك بفضل الله عز وجل منهجه نبوي - [00:00:01](#)

اه مبارك يضيء للدنيا ولنا الطريق وللامة الاسلامية حتى يتحول هذا القرآن الى هداية والى عمل والى سلوك حي ينشر الرحمة ويقيم قواعد العدل وينشر النور بين العالمين. كيف ربي النبي الامين - [00:00:37](#)

صحبه الكرام بهذا المنهج النبوي الكريم. يا سلام بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. يا رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلو لا قوة من لسانني يفهوا قولنا - [00:00:59](#)

اه سيدنا يعني احنا نقدر نلخص باختصار آآ منهجهية النبي صلى الله عليه وسلم للقرآن لما وصفه الصحابة بقولهم فتعلمنا الایمان قبل القرآن. نعم. واحنا عشان نبسط المسألة جدا. نعم. نقول ان من ناحية البنية التركيبية. نعم. الاية القرآنية - [00:01:13](#)

عبارة عن حروف او مباني وعبارة عن حدود او معانى. نعم. تمام النبي صلى الله عليه وسلم مباني ومعانى. نعم. النبي صلى الله عليه وسلم كان آآ يعني علمه الله سبحانه وتعالى - [00:01:31](#)

ان له يعني هناك واجبات ينبغي ان تصرف للمعاني وواجبات ينبغي ان تصرف للمباني يعني الله سيسائلنا عن حقوق القرآن علينا. المباني تقصد الحروف والكلمات. والالفاظ. نعم كل القرآن يأتي يوم القيمة يسأل عن حقه. فالمباني تسأل عن حقها والمعانى تسأل عن حقها. والمعانى تقصد المفهوم - [00:01:46](#)

يعني انا اقول لحضرتك الان انا ذهبت الى المدرسة. نعم ذهبت ذهب لي والتاء والمدرسة هذه اسمها المباني او الحروف. الحروف التي بني منها الكلام. نعم. لكن الذي يستنتاج. نعم. المعنى المدلول - [00:02:15](#)

هذه المعانى. نعم. المعنى انا ما حقوق المباني؟ نعم. حقوق المباني الفهم يعني نستطيع ان نلخصها في الفهم والتدبیر والعمل الفهم. هم. احفزوا الفهم. ايها الاخوة المشاهدون. الفهم والتدبیر. ايوة. والعمل. رکز معی. واتكتب في كراسة. لان هذا النور - [00:02:30](#)

لابد ان نعيه بقلوبنا حتى ينير القلوب وعقولنا ويشرح الله به صدورنا. ويملا به بيوتنا ودولنا وشوارعنا فيطبق القرآن فيصبح نور العالمين تعالوا بنا نشوف ايه تاني يا شيخنا. العمل. والصحابة كانوا يسمون كل ذلك. ايوة. يعبرون عنهم - [00:02:49](#)

وبكلمة واحدة. نعم. هي الایمان تعلمنا الایمان. اه هذه هذا هو معنى الایمان. هناك يعني اه كلام قبل القرآن. في معنى الایمان. نعم. فالمعنى معنى الایمان على الراجح ان هو الفهم - [00:03:16](#)

والتدبیر والعمل. الله. اللي هو واجباتنا تجاه المعاني اللي في الآيات. نعم. تمام؟ لان الایمان بالأساس هو عمل مع تصديق نعم. مع يقين نعم. مع اعتقاد مع دافعية. نعم. يعني ممكن انسان بيعمل عمل غير انسان بيعمل عمل وهو مؤمن به. نعم - [00:03:29](#)

بيعمله وهو متيقن به. نعم. الله لا يريد لنا فقط ان نعمل بالقرآن. يريد لنا ان نؤمن بالقرآن. نؤمن بالقرآن. نعم. الانسان الذي يعمل بالقرآن وهو مؤمن من به يختلف عن الانسان الذي يعمل به وهو غير مؤمن به. يعني قضيتنا الاول ان نؤمن نعم. ثم نعمل. بل الایمان الایمان في الشريعة هو عمل مع - [00:03:47](#)

على يقين. الله! هذا ما يميز الایمان للاسف في واقعنا الان يا شيخ. نعم. الناس يتتصورون ان انا مؤمن يعني انا مصدق. نعم. لا هذا

هو المعنى اللغوي. نعم نعم - 00:04:07

لكن لما جاء هذا الدين الحنيف اصبح معنى الايمان العمل مع التصديق الله. ليس مجرد تصديق فحسب. يعني انا مصدق الان بالجنة انا عند ربنا مؤمن؟ لا ليس هذا هو الايمان فحسب. نعم. الايمان ان انا مصدق بالجنة واعمل لها. واعمل لها. اه. هذا حقوق المباني. نعم. يبقى حقوق المباني - 00:04:17

كانوا يطلقون عليها الايه؟ الايمان. نعم. تمام؟ تعلمنا القرآن قبل قبل القرآن زادنا القرآن ايمانا. ايمانا. اه حقوق المباني كانت القراءة. نعم. والضبط ما نسميه بال التجويد. نعم. وحفظ الرواية - 00:04:38

اه يعني تقصد ان حفظنا الان وضبطنا لل التجويد لكن حيال الحروف حيال الحروف تجويد. اه بالضبط. والمخارج ضبط قراءة. ضبط حفظ روایة. حفظ. اللي هي بحفر. نعم. يبقى الصحابة هنا الان يقسمون التعامل مع الاية الى مباني ومعانٍ. والمباني آآ واجبنا تجاهها سموه قرآن على المعنى اللغوي. نعم. اللي هو - 00:04:57

قراء القراء واجبنا تجاه المعانٍ سموه ايمان. نعم. تمام؟ على المعنى الشرعي للايمان. نعم. اللي هو ايه؟ فهم تدبر عمله. تمام؟ نعم. لكي عمل المسلم بآيات القرآن وهو عنده تمام اليقين فيها. نعم. ومحظف تماماما لتطبيقها. تمام؟ نعم. طيب نبدأ بمدين بالضبط؟ بالمعانٍ ولا المباني؟ اه - 00:05:27

اه هي دي بقى قلت حقوق المعانٍ ايه تاني؟ حقوق المعانٍ فهم تدبر عمل وحقوق المباني حقوق المباني قراءة ضبط حفظ روایة. اه يبقى اه. مرة اخرى حقوق المباني حقوق المباني. قراءة. قراءة وضبط وحفظ روایة. وحقوق المعانٍ. مم. فهم وتدبر - 00:05:47

عمل يعني لا يلتبس الامر على المشاهدين ان حقوق المعانٍ تختلف عن حقوق المباني. المبني الذي يحتوي على معنى نعم. ما المعنى المقصود؟ هو الذي اشار اليه فضيلة الدكتور بالفهم - 00:06:07

والتدبر والعمل. نعم. احسنت. اما المباني فحقوقها اجاده التجويد زي اجاده البناء. نعم. وبعد ذلك اه الحفظ ان يحفظ هذا البناء آآ البناء يعني ثم يحفظ المادة بالاسمنت او بالطين او برص - 00:06:22

بصورة معينة ثم بعد ذلك قراءة. قراءة. القراءة او الرواية. نعم. اللي هي بيبني على مسلا على سطح قلت له يسيب سطر او بيبني على طوبة ونص. او بيبني اه مثلا بالمسلح. صحيح. دي بقى روایة على يعني نحن نقرب المعنى - 00:06:42

لما الاهرام بنى اذا كان الفراعنة بنوا الاهرامات بهذا الاعجذار فما لنا لا نهتم هذا المبني العظيم وهو مبني القرآن. المباني القرآنية التي بنيت منها اللفظ والكلمة والآلية القرآنية من - 00:07:02

وكلامنا لفظ مفيد اه هو بقى سيدنا نبدأ بمدين الاول؟ نعم. تمام يعني اه ودي النقطة اللي احنا في مشروعنا ككل اللي هو القرآن علم وعمل او في مشروع التدبر نبدأ بمدين؟ تمام؟ مم. اه الصحابة يعني - 00:07:22

عندهم اه وحتى بعض اهل العلم. نعم. كان نقل اه الاجماع الصحابة على على الوقف. تمام؟ وحتى بعض الباحثين قال اولى ان احنا ننقل ان احنا نقول ان الصحابة اجمعوا على منهجهية معينة في تعليم القرآن الكريم. نعم. تمام؟ النهاردة لما نيجي ننظر للنبي صلى الله عليه وسلم وكيف علم الصحابة - 00:07:41

تمام؟ كيف علمهم القرآن؟ هنشوف بقى الاشكالية اللي موجودة في واقعنا النهاردة. نعم النبي صلى الله عليه وسلم كانت تنزل عليه الآيات. نعم يتلوها على الصحابة. نعم. يتلو عليهم آياته. نعم - 00:08:01

ويعلمهم الكتاب تمام؟ يعلمهم معانٍ هذه الآيات. اللي هو الفهم يا سيدنا هباء. نعم. ويعلمهم الحكمة. نعم. على الراجح من اقوال المفسرين يعلمهم العمل بهذه الآيات. الحكمة هي العمل؟ نعم. على الراجح ان الحكمة هي العمل. بالعمل. نعم. الاصابة في القول والعمل وهذا كلام الامام القاري رحمة الله - 00:08:15

وغيره من العلماء. الله. تمام. اه يعلمهم الحكمة. تمام. مم. ويزكيهم بتعاهدهم في تزكية انفسهم ماشي بهذه ايه الآيات؟ يعني ان القرآن نزل على رسول الله وعلمنا اياه رسول الله لنتعلم كيف - 00:08:37

ونطهرها. ونطهرها. يعني النبي صلى الله عليه وسلم هزا هزا نعم. هزة الآيات نعم. سيدنا نزلت وهي كلها نور. نعم. نور وروح كما قلنا قبل ذلك. نعم كيف ننفع بهذا النور وبهذا الروح الموجود في القرآن؟ نعم. النبي كان يتلو على الصحابة الآيات يتعرفوا عليها. بعدين النبي صلى الله عليه وسلم يشرح لهم المعاني - 00:08:57

يشرح لهم النور والروح التي في آيه؟ في هذه الآيات. هم. يعلمهم الكتاب. يعلمهم الحكمة. يعلمهم كيف يعملون وكيف ينتفعون. الله. ثم يذكرهم يطهرون ويطهرون بالآيات. يعني القرآن لم ينزل للآيات. لا. لأن يقرأ في المآتم. إنما نزل أو يستفتح به الحالات. لتتزكى به - 00:09:17

النفوز. أه أو يعني يتبرك به في المناسبات. أه. لينذر من كان حي. نعم. تتزكى به النفوس. نعم. طيب بعد ذلك بعد ما الصحابة يفهموا الآيات ويتعلموا كيف يعملون بها. نعم. تمام؟ نعم. بعد ما يعلمون اللي احنا بنسميه الآيمان. نعم. تمام؟ أه. يأتي بعد ذلك - 00:09:37 من الصحابة من يعني يتخصص في حفظ الرواية. نعم. ومنهم من لا يتخصص. نعم. يبقى اذا الصحابة كلهم أصبحوا اهل قرآن. الله! ما شاء وبعد ذلك بقى منهم. نعم. من يكون متخصصا في الحفظ وفي الرواية وفي الضبط وفي الاقراء. ومنهم من لا يكون متخصصا في ذلك. طيب الكلام ده احنا جبناه منين - 00:09:57

هل احنا الكلام ده احنا بنحكيه من نفسنا لأن نسمع مع بعض كده سيدنا عبدالله بن عمر بيقول آيه. نعم. ماشي؟ واحد من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم بيحكى عن منهجه بيقول لقد - 00:10:17

ناقشنا برهة من الدهر عن الضبط الصحيح. نعم. واحدنا يؤتى الآيمان قبل القرآن. نعم بيسشرح بقى كيف نؤتى الآيمان قبل يقول وتنزل السورة على محمد صلى الله في تعلم حلالها وامراها - 00:10:27

وزجرها ولا ينبغي ان يقف عنده منها. حلالها وحرامها وحرامها وزجرها وامرها وزجرها. وما ينبغي ان يقف عنده منها يعني الآيات لا تتلى علينا هكذا كما كنا نقرأ لابد ان نستخرج منها الحال والحرام. نعم. ان نقف عند اوامرها ونواهيهما وزجرها. وهذا هزا الكلام هو الذي - 00:10:45

يرجح اجتهاد العلماء اللي قالوا ان الآيمان قبل القرآن انهم كانوا يتعلمون المعاني. تمام؟ قبل تعلم المباني. تمام؟ لأننا توقفنا عند حد قراءة القرآن يا مسلمون استيقظوا قفوا لو لبرهة لكي - 00:11:05

تستفيقوا لكي نفك لاما نقرأ القرآن؟ لهذا السبب. نعم. كما علمنا النبي صلى الله عليه وسلم. النبي سيدنا عبدالله بن عمر لا زال يحكى يا شيخنا عشان نشوف بقى هو ازاي بيذكر على الاجيال القادمة؟ نعم. يقول ثم لقد رأيت رجالا. نعم. يؤتى احدهم القرآن قبل الآيمان. حفظ كما حفظ السورة المعكوسة بقى. أه - 00:11:25

كثيرون بيقول فيقرأ من من بين فاتحته الى خاتمتها ما يدرى ما امره ولا زاجره ولا ما ينبغي ان يقف عنده تنشره نثر الدقل. المخدرات اعزك الله. او ان يشرب السجاير او ان يشرب ما حرم الله. او ان يرتكب - 00:11:45

تجيب النزرة حرام. هو يقرأ من فاتحة الى خاتمة. وربما يحفظه يعني يعني سبحانه الله كما يقول الحسن البصري. نعم. يقول احدهم قرأت القرآن وما اسقط منه حرفا وقد اسقطه والله كله فما يرى له في خلق ولا عمل. الله اكبر الله اكبر يا مسلمون اذا - 00:12:05

لابد ان نعمل بالقرآن ونطبق القرآن ونستخرج ما فيه من ضرر ولائي لكي نحيا بالقرآن. آه اكمل لفضيلتك. نعم. كلام سيدنا عبدالله بن عمر. يقول آيه بيتعجب نعم. على هذه يعني الطريقة العجيبة في التعامل مع القرآن. نعم. يقول آيه؟ يقول وكل حرف منه ينادي. الله! انا رسول الله اليك - 00:12:25

الحرف ينادي لتعمل بي وتعظ بمواعظه. اسمع نداء الحرف. سبحانه الله. مرة اخرى يا شيخنا. وكل حرف منه ينادي. انا رسول انا وتعظ بمواعظه. الله! لتعمل بي ولتعظ بمواعظ. ما يعني احوجنا اليها الاخوة المسلمين لان نتعامل مع القرآن - 00:12:48

ام بقلب جديد وبسمع جديد وبعقل جديد وبمنهج جديد وهو المنهج النبوى الكريم. كيف اسقطتم هذا يا شيخنا؟ وهذا يعني هو يعني كما يقال كما يقال اه مربط الفرس. كيف اسقطتم هذا على الاطفال - 00:13:08

في مشروع الذي اسوق الامة له ان ابنك سيدبر القرآن افضل منك وسيتعلم الجيل القرآني ان شاء الله القرآن الكريم بالحب حتى يعمل به ويطبقه هذا مشروع المتدبر الصغير. ايه الحكاية وايه القصة يا سيدنا؟ الله يكرمك الله يبارك لك. هو موضوع الحياة المتدبر الصغير - [00:13:28](#)

بدأ نعم. يعني انا زي ما كنت حكيت لحضرتك احنا كان عندنا مشروع القرآن. احنا بنحاول نعلم الكبار بهذه الطريقة. نعم. عشان هو الكبار يتعلموا مسل الصغار اه يعني يا ليتنى طفلا في روضة الدكتور. ربنا يبارك في حضرتك يا سيدنا. اه شريف حتى اتعلم هذا الخير. ربنا يرفع قدرك يا شيخ. في الحضانة. لا يعني انا - [00:13:53](#)

الله يكرمك. القصة كلها ان الناس عندنا كان عندنا في اول دفعه في المعهد في حوالي تلاتين معلمه. نعم. معلمه الله! فقالوا يا جماعة الكلام ده الاطفال احوج اليه منا. نعم. وهي عمل نقلة نوعية في حياة الاطفال اكتر مننا - [00:14:13](#)

نعم. احنا الحقيقة ساعتها يمكن انا بطبيعة شغلي بحثك بالاطفال كتير تخصص اطفال. اطفال اطفال وحضانات. نعم. احنا كنا لما يعني قعدنا قبل ما فكر ان في المشروع نعمل رصد كده للواقع بتاعنا واقع الاطفال ازاي؟ نعم - [00:14:32](#) تلقينا ان التجارب اللي بتعلم الولاد القرآن. نعم. في تجارب مباركة بتهم بجزء كوييس جدا بالجزء بتاع المباني وضبطه. نعم. وده كانه بيجهز لنا الولد عشان نور البيان يعني. ايوة بالضبط. الرحمن. نعم. فيه ما شاء الله كانت محاولة. محاولات طيبة لايه -

[00:14:52](#)

نعم. نفهم الولاد الایات. نعم. كان في محاولات تانية طيبة برضو لأن احنا نوصي الولاد ببعض الوصايا من خلال الایات. نعم. تمام. نعم. لكن احنا رصدنا المعلمات دول رصدوا لنا - [00:15:12](#)

مشكلة بتقول ايه؟ بتقول ان الولاد لما قلوبهم بتتحرك معنا في الایات بنحس انهم لما بنوصيهم بحاجة بيعملوا بها بصورة احسن الله اكبر الله اكبر حتى يكون قرآنا يمشي على الارض. نعم. النقطة التانية لقينا يا شيخنا ان بعض المعلمات بيقول بنفهم الولاد الایة -

[00:15:22](#)

نعم. وبنقول لهم المفروض نعمل ايه يا ولاد؟ نعم. وب Russo ما بيعملهوش نعم وهنا بقى بترت الحاجة للتدبّر بقى. بالتدبّر. اللي احنا كنا اتكلمنا فيه قبل كده ان التدبّر دوره ان يزود دافعية القلب. فالانسان يعمل الحاجة وهو - [00:15:43](#)

الداخلية لتعلم هزا الامر. بالضبط. فيبقى. يبقى في دافعية قوية جدا لهاها العمل. نعم. فقلنا طب خلاص طب ما الاطفال نرجع نشوف النبي علم اطفال الصحابة ازاي؟ ازاي؟ قل لنا بقى. اه احنا لقينا ان النبي صلى الله عليه وسلم علم الصحابة بالایمان قبل القرآن. نعم. وكلمة الایمان قلنا هو عمل مع دافعية - [00:15:58](#)

الله. يبقى النبي كان بيعملهم العمل ومش بس كده. يعني المотор كان الماتور الذي يدفع السيارة. بالضبط مش بس يعلمه ده يحمسه ان هو يعمله الو وينطلق مسل الصاروخ. اه زي ما قلنا المرة اللي فاتت يحفزه ازاي. مم. للثمرات. نعم. بالمحبات يقولوا هتستفيد ايه؟ هتخسر ايه؟ فالطفل بقى يعمل ايه؟ يبقى دافعيته - [00:16:18](#)

نعم. فاللي هو كده كده هي عمل. نعم. تلاقيه بيعمل بصورة احسن. الله. واللي ما كانش هي عمل يتجمس انه يعمل. نعم. فقلنا طب خلاص ما احنا نبدأ بقى نشوف نعلم الولاد بنفس الطريقة نعلمهم بنفس المنهجية. منهجية الایمان قبل القرآن. تمام؟ وعشان كده سميناه يا شيخ المتدبر الصغير. احفز المتدبر الصغير - [00:16:38](#)

لانه بقى يعني دقائق معدودات ولكن نريد بایجاز. كيف الية المتدبر الصغير احنا يا شيخ قلنا لانك شوقتنا يعني. الله يكرمك يا شيخنا. احنا اول طلاب في المتدبر. احنا قلنا يا شيخ ايه؟ احنا خلينا - [00:16:58](#)

الطفل آا يعني من النصوص اللي تستوقفنا جدا. نعم. ان الامام البخاري بيقول في صحيحه. نعم. ان سيدنا عبدالله بن عباس هو ترجمان القرآن. وهو من هو نعم. بيقول توفي رسول الله صلى الله عليه سنتين جماعة المحكم. الله! وفي رواية وقد قرأت المفصل -

[00:17:16](#)

تمام؟ يعني سيدنا عبدالله بن عمر سيدنا عبدالله بن عباس مش الى ليلة قدره. نعم. عند سن عشر سنتين ما خلصش الا اربع او خمس

اجزاء بس ده اكيد كان بيتعلم بمنهجية العمل. نعم. تمام. نعم. وحتى بعض اهل العلم في تعليقهم على النص ده يعني حافظ ابن حجر وغيره يقولوا لأن ده كمان ده النبي توفي وهو عنده انتشار وفيه روايات تقول خمسة انتشار - [00:17:36](#)

نعم. ويخرجوا كلمة عشرة دي. يعني منهج عملي. خمس سنين تحتاج الى مراجعة مناهجنا في التعليم. نعم. النبي صلى الله عليه وسلم علمهم ازاي بقى؟ النبي صلى الله عليه وسلم كان - [00:17:54](#)

يعلمهم الایمان اللي في الایات الاول وبعد كده يعلمهم القراءة الاقراء والتعاون. عشان كده احنا قسمنا بنمسك السورة مسلا على سبيل المثال سورة النصر. نعم. نقول للطفل احنا عايزين نعلمها للطفل نعلمها له ازاي؟ نعم. بنعلمها له على تلات مراحل. نعم. المرحلة الاولى بنسميها مرحلة الایمان. نعم. والمرحلة اللي بعدها القرآن والمرحلة الثالثة اسمها التعاهد. نعم. مرحلة الایمان - [00:18:07](#)

ازاي؟ نعم. ان احنا نفهمها للطفل وبنحاول نفهمها له كمان بالانماط. نعم. ونتدبرها معه. نعم. ونعلم ازاي يعمل بها. نعم. تمام؟ في في عشر خطوات. نعم وبعدين يخش على المرحلة الثانية اسمها مرحلة القرآن اللي هو بقى يحفظها. نعم. يحفظها رواية. تمام؟ ويضبطها ضبط جيد. نعم. وبعد كده التعاهد للايمان وللقرآن. نعم - [00:18:27](#)

الایمان اللي حصل والقرآن اللي حصل وعملنا تجربة فعلا على الولاد يعني الكلام اللي احنا بنقوله يحتاج الى تفصيل عملنا تجربة على الولاد. تفصيل لهذه التجربة الكريمة لكن الوقت داهمنا ونسمع في نهاية آآ لكن اريد آآ يعني آآ المراحل هي - [00:18:47](#)

مرحلة الایمان الایمان بعدها مرحلة القرآن. بعد كده مرحلة التعاهد. التعاهد. او المتابعة. التي سنفصلها في الحلقة الاخرى ان شاء الله تشرب من وحي الرحمن وربك يمنحكها يمنحكها فتزیدا وتلاوة وتراءا عين - [00:19:05](#) - [00:19:36](#)